

لقطات من معاناة اهالي قرى دير الحطب وعزموط وسالم اثناء حظر التجول

ثلاث قرى تمضي لياليتين في ظلام دامس

فرضت سلطات الاحتلال يومي الخميس والجمعة الماضيين حظر التجول على قرى دير الحطب وسالم وعزموط (شرقي نابلس) وجاء الحظر في اعقاب اكتشاف جثة صبي من مستوطنة الون موريه في كهف مجاور.

تسكت طوال الليل... وفي نفس الاطار روى عدد من الطلاب والعمال والسائقين من قريتي بيت دجن وبيت فوريك المجاورتين للقرى الثلاث، فانهم تعرضوا للضرب والامانة اثناء ترقفهم عند الحاجز العسكري الذي اقيم في شارع مستوطنة الون موريه. ومن ناحية ثانية، حظر على اى شخص من خارج القرى الثلاث من الدخول اليها بعد رفع حظر التجول صباح يوم السبت الماضي.

مفيرة... ومن ناحية ثانية، اشتكى اهالي دير الحطب من قيام الجنود بقلب كل ما كانت تقع عليه ايديهم داخل المنازل رأساً على عقب اثناء التفتيش عيون الصحفيين. ووضح كاتب التقرير روبرت روزنبرغ، كيف شاهد ما رواه فكتب: لقد استعنت بعدسة كاميرا تقرب المشاهد من مسافات بعيدة. واضاف: وفي نفس الوقت كان الجنود يتفياون الظل تحت اشجار الزيتون، وهم موزعون في مجموعات

وخلال الحظر جرت عمليات تفتيش واسعة استخدمت خلالها طائرات الهيلوكبتر والكلاب البوليسية، وشملت المنازل والاشخاص واغراضهم الشخصية. ونشرت صحيفة "جيروزلم بوست" الاسرائيلية تقريراً صحفياً استعرض بعض ما تعرض له اهالي قرية عزموط جاء فيه:

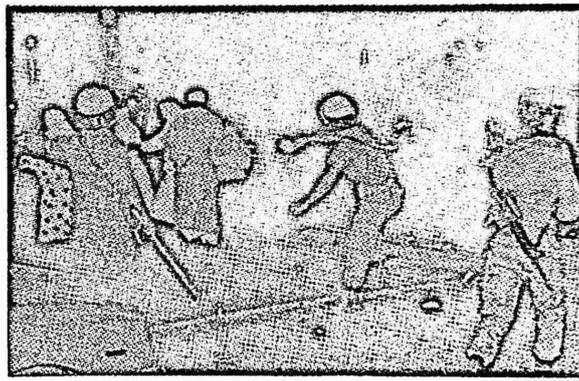
وقد طبع عليه خاتم المدرسة للدلالة على وهو السن التي تسمح لي بدخلها... وهكذا اعددت نفسي لليوم الدراسي الاول ال ما بعد ثلاثة اشهر... ولم تكده تمضي ايام حتى تناثرت تلك البهجة شظايا ايام سوع الامهات والاطفال وحتى الرجال الذين كنا نتعلم ونتلقى بمرارة وجوههم "الف باء" الباس والاعتداء بالنفس.

وان استعبر هذا العنوان عن الانتاحية... الزميلة الحيفاوية الامام... كانت الانتاحية نفسها قد خرجت في ذاكرة ال ما قبل عشرين عاماً... كنت اشدك طفلاً بشي قرح غامر وانا اقبض على كراخان حيث كان مدير مدرسة قريتنا، وهو احد معلمين اثنتين فيها... قد طبع عليه خاتم المدرسة للدلالة على وهو السن التي تسمح لي بدخلها... وهكذا اعددت نفسي لليوم الدراسي الاول ال ما بعد ثلاثة اشهر... ولم تكده تمضي ايام حتى تناثرت تلك البهجة شظايا ايام سوع الامهات والاطفال وحتى الرجال الذين كنا نتعلم ونتلقى بمرارة وجوههم "الف باء" الباس والاعتداء بالنفس.

مظاهرات احتجاجية صاحبة عشية الاحتفالات بليلة القدر

اصيب اربعة شبان عرب، اثر قيام قوات كبيرة من حرس الحدود والشرطة بتفريق المظاهرة الصاخبة التي اندلعت قرب باب العمود في القدس، عشية الاحتفالات بليلة القدر.

وذكرت وسائل الاعلام بان المظاهرة جاءت للتعبير عن الاحتجاج على قيام دورية من حرس الحدود بضرب عدد من الاولاد الذين كانوا يلعبون بالاعاب النارية. فيما ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية بان المظاهرين القوا زجاجتين على سيارة باص تابعة لشركة ايجد الاسرائيلية.



الشرطة الاسرائيلية خلال تفريق المظاهرين في باب العمود

مؤتمر صحفي حول التفجير الاجرامي لتمثال سلطان باشا الاطرش

عقدت رابطة الجامعيين في الجولان، امس الاول الاثنين، مؤتمراً صحفياً في "بيت اغرون" بالقدس الغربية لتوضيح ملابسات تفجير تمثال سلطان باشا الاطرش. تحدث في المؤتمر كل من فندى سمارة ووليد ابو صالح، اللذين حاولت السلطات الاسرائيلية الصاق تهمة التفجير بهما، حيث اكدا انهما كانا شاهدي عيان على هذه الجريمة، وانه تم استدعاؤهما في البداية كشهود، ثم حاول المحققون الصاق التهمة بهما، ولكن السلطات اضطرت لاطلاق سراحهما بعد فشل محاولة التلغيق. وروى فندى وابو صالح كيف انهما كانا، صبيحة اليوم الذي تم فيه التفجير، ينتظران سيارة، وحوالي الساعة الثالثة فجراً، شاهدنا سيارة نقل جنود عسكرية تقترب من التمثال، وبعد ابتعادها حوالي مئتي متر وقع الانفجار.

استئناف الدراسة في جامعة النجاح بعد التوصل الى اتفاق بشأن الاقساط

طلبة سنوات ثانية وثالثة ورابعة وخامسة يدفعون الاقساط حسب نسبة الاعفاء المقررة سابقا بزيادة 5 ناندير. - طلبة سنة اول يدفعون 250 من قيمة القسط، ويتم اجراء مسح اجتماعي لهم خلال الفصل الاول. هذا وافاد الدكتور عبد اللطيف عقل بان هذا الاتفاق خاص بالفصل الدراسي الحالي فقط. وكانت الدراسة قد توقفت لفترة اسبوعين بعد ان ابدى الطلاب احتجاجهم على قيام مجلس الامناء بالزامهم بدفع الاقساط كاملة.

نابلس - من المقرر ان تعود الدراسة الى مختلف كليات جامعة النجاح بعد انتهاء عطلة عيد الفطر. وجاءت هذه النتيجة بعد حل مشكلة الاقساط الجامعية بالاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين ادارة الجامعة ومجلس الطلاب وممثلي الكتل الطلابية في الجامعة يوم الخميس الماضي. وافادت ابناء الجامعة ان من ابرز بنود الاتفاق: - دفع الاقساط من مسؤولية الطلاب. - يدفع الطلبة المقطرون الاقساط كاملة.

تنبؤات حاكم سابق للضفة والقطاع

دعا الجنرال بن اليعازر، الحاكم العام السابق للضفة والقطاع، الى فرض حكم ذاتي من جانب واحد على الضفة والقطاع. واقترح ان تكون صلاحيات الحكم الذاتي موسعة جداً - اكبر مما نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد - اشترط بن اليعازر ان تحتفظ اسرائيل لنفسها بشؤون الامن والاستيطان. برر الحاكم السابق دعوته لفرض الحكم الذاتي لانه في رايه الحل الوحيد. والسبب فسرته بن اليعازر "اننا في غضون خمس سنوات تقرب من نظام حكم شبيه لجنوب افريقيا" و"اضاف بن اليعازر "وبعد عشر سنوات من الان سيطالب كل رئيس حكومة في اسرائيل بالتنازل والانسحاب من المناطق المحتلة."

"قضايا الساعة"

صدر المركز العربي للدراسات والنشر، العدد الثاني من "قضايا الساعة" لشهر ايار. تضمن 9 موضوعات عن ذكرى اول ايار وتطور الطبقة العاملة الفلسطينية ودورة الجزائر التوحيدية و "خطة التنمية" والدور الاوروبي واضراب السجون والبرجوازية الصغيرة و "ابو سلمى" الشاعر الفلسطيني الكبير والدكتور حسين مروه الكاتب الشهيد. في هذا العدد رصدت "قضايا الساعة" قضية التنمية وبينت مفاهيم واهداف المهمات المختلفة التي تدعمها وتباشر بها. وحاولت وضع مفهوم وطني جاد لعمالئجتها. وسامم العدد في كسيف مؤامرة التقاسم الرطيفي.

لا ازال اذكر كيف اعدت بعض نساء قريتنا "صراخهن" بملايس ابائهن وازواجهن القديمة تخوفاً، واحتراماً للافلات من الموت، مدفوعات لذلك بما جرى في "النحس الاول". كان اهل قريتنا والقرى المجاورة، يتبادلون ما في الذاكرة الجماعية من احوال. ويؤكدون رواياتهم بشهوه العيان، ويتقنون من على السنة بعضهم البعض القصص ويشيخون عليها بفعل الهاجس الذي سكن روحهم ما يدفع الي المزيد من الاستعداد لترك البيوت والحوالكير وازقة القرية وذكرياتها الجميلة، وكنا نحن الاطفال معمورين بحيرة باشة فلا نجد من سبيل سوى نموعنا الصامتة. وكانت الغصة في حلقنا تخنق فينا تساؤلاتنا الساذجة عما تبنيه لنا الايام الاتية.. وكان الكبار يتبادلون همومهم ويشيرون الي وجوهنا الحزين برثاء زماننا. فكنا نلوك كلماتهم وتبنايلها. ويجهننا تمنعنا عن اللكاء امام بعضنا البعض، حافطين لفرصة بان اليكاء "عيب على الرجال". كان والدي يقضي على خمسة دنائير كان استلقا من احد الاقارب الي حمية الاستعداد لمفادرة بيتنا المنور من غرفة واحدة، انذاك، عرج يفتقوس وداعية خاصة خلف البيت. انكا براسة ال ساق شجرة زمان لا تزال تحتفظ بشبابها حتى هذه اللحظة.. وكل ما احفظه الان ان عيني والدي كانتا ميلتتين.. وبدلا من حل متاعنا على ظهر عربة يجرها "تراكاتور" يتيم في قريتنا، حمل والدي المتاع، وسلك برفقة عدد كبير من اهل القرية طريقه ال احد الكهوف في قريتنا الجبلية. وهناك في قريتنا، مثل اهل بلادهم، حاشرة لرومية بان ال حياة ول موت ال اعلى هذه الارض وفي بطنها. ومنذ تلك الايام، وقبلها، لا نزال نشي النداء ال الفلاح: زرعاً واغناشي والاصلاية حياة ال ثرى الاتفاق بين الشعبين. وهذه حكاية عن حكمة فالهم، لعل فيها تأكيداً على ما كتبه اديبنا الكبير اميل حبيبي.

- فالح العطاونة